

تحليل جغرافي لاستعمالات الأرض الزراعية في قضاء الشامية

انتظار إبراهيم حسين

خلاصة المبحث:

يهم هذا البحث بدراسة استعمالات الأرض الزراعية في قضاء الشامية من خلال دراسة العوامل الجغرافية المؤثرة في الاستعمالات الزراعية ثم تحليل التوزيع الجغرافي لتلك الاستعمالات بغية الوصول إلى الاستعمالات الزراعية المبنية على الأسس التي تأخذ بنظر الاعتبار المستطبات الكفيلة للنهوض بالإنتاج الزراعي كما ونوعاً.

انصب البحث على دراسة الضوابط الطبيعية (السطح، المناخ، التربة، الموارد المائية السطحية) والعوامل البشرية (الأيدي العاملة، طرائق الري، حجم حيازة الأرض الزراعية وملكيتها، المكتبة الزراعية) ودراسة استعمالات الأرض الزراعية المتمثلة باستعمالات الأرض للمحاصيل الحقلية (الصيفية والشتوية) وبساتين التحليل والإنتاج الحيواني.

وقد خلصت الدراسة إلى جملة استنتاجات أهمها (هناك تأثير للضوابط الطبيعية والعوامل البشرية في توزيع استعمالات الأرض الزراعية في قضاء الشامية).

المبحث الأول منهجية البحث وأسلوبه

المقدمة

ان الدراسات التي تهتم بموضوع استعمالات الأرض الزراعية تزدادت أهميتها مع زيادة الخطط التي تضعها الدول المتقدمة للسيطرة على مواردها واتخاذ القرارات العائمة في التغلب على مشكلات تدهور الأراضي الزراعية بسبب الضغط على الأرض في استعمالات زراعية قد لا تتوافق مع قدرتها او تكرار زراعة الأرض بنفس المحاصيل مما يجهد الأرض ويفقد لها تلك الخواص بسبب استفادتها وبالتالي ما يواكبها من انخفاض بالإنتاج والإنتاجية فضلاً عن رداءة نوعية المحاصيل.

لذا فإن دراسة اتجاهات استعمالات الأرض الزراعية يكشف عن طبيعة التوزيع الجغرافي لاستعمالات الزراعية ومحدداتها ومن ثم إمكانية التحكم في تلك الاستعمالات الزراعية وتوجيهها بطرق علمية تلائم الضوابط الطبيعية والعوامل البشرية وصولاً إلى أفضل الاستعمالات للأرض الزراعية.

أولاً: هدف البحث وأهميته

يهدف البحث بصورة رئيسية إلى تحليل التوزيع المكاني لاستعمالات الأرض الزراعية في قضاء الشامية ومحاولة إيجاد توزيع جغرافي يتناسب مع الخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة، وصولاً إلى أقصى كفاءة إنتاجية ممكنة، وذلك من خلال دراسة الضوابط الطبيعية والعوامل البشرية المؤثرة في استعمالات الأرض الزراعية ومن ثم إعطاء صورة عن هذا التوزيع وتحليله.

أما أهمية البحث تتمثل في الارتفاعات باستعمالات الأرض الزراعية بغية إحداث تنمية زراعية في القضاء، وباعتماد المعابر العلمية التي تستند على خطط زراعية سليمة يرسمهم الجغرافي برسم أسسها من خلال منظومة المعلومات الجغرافية التي يمددها للتخصصات ذات العلاقة.

٢- المناخ

تعدّ الخصائص المناخية ذات اثر واضح في الإنتاج الزراعي بشقيه المحصولي (النباتي) والحيواني وبالتالي التأثير في استعمالات الأرض الزراعية، فكل محصول ظروفه المناخية التي يستجيب لها وترتبط بها مراحل نموه، لذلك فإن عامل المناخ بعناصره المختلفة يتحكم بنظام الزراعة ويفرض على الفلاحين إتباع نظام معين في زراعة محاصيلهم على فصول السنة.

ولغرض التعرف على تأثير المناخ في استعمالات الأرض الزراعية في قضاء الشامية لابد من توضيح عناصره على النحو آلاتي:

١- الإشعاع الشمسي:

عند تحليل بيانات جدول رقم (١) نلاحظ زيادة عدد ساعات السطوع الشمسي الفعلية بشكل عام مع وجود تغير واضح في معدلاتها ما بين شهر الصيف الذي يبدأ من شهر مايس إلى شهر تشرين الأول، وشهر الشتاء الذي يبدأ من شهر تشرين الثاني إلى شهر نيسان.

امتدادها ويترافق ارتفاعها ما بين ٣٠٥-١١٢ متراً وعرضها ٢-٢ كيلومتراً^(١)، أما النطاق الثاني فيعرف بأحواض الأنهر ويشكل معظم سطح القضاء.

اما منطقة المنخفضات الضحلة وشبه الضحلة فتشغل القسم الثاني من أقسام السطح في القضاء وتتمثل ببقايا هور ابن نجم الذي يمتد في ناحية المهناوية والصلاحية والجزء الشمالي الغربي من مركز الشامية.

وبذلك يمثل سطح قضاء الشامية جزءاً من السهل الرسوبي العراقي ومشابها له في صفة الاستواء والانبساط.

ما سبق يتضح ان لعامل السطح في قضاء الشامية تأثيران احدهما ايجابي والآخر سلبي، فصفة الانبساط تساهم في امكانية التوسيع في المساحات المزروعة وقلة كلفة الإنتاج الزراعي وسهولة اجراء العمليات الزراعية المتمثلة بالحراثة والسقي، أما التأثير السلبي فيبرز بظهور مشكلة الملوحة بسبب عدم التخلص من مياه الري الزائدة مما يسبب ارتفاع نسبتها في التربة نتيجة قرب المياه الجوفية من السطح.

تحليل جغرافي لاستعمالات الأرض الزراعية في قضاء الشامية

تبالين فضائي كبير بين الصيف والشتاء مما اثر في تبالي زراعة ونشو وبذخ المحاصيل في قضاء الشامية مما بين الفصلين.

الحرارة في أشهر (كانون الأول وكتانون الثاني وشباط) (١٢,٤ و ١١ و ١٣,٢) م° لكل منها على الترتيب جدول رقم (٢) ويبلغ متوسط المدى الحراري السنوي (٢٤,١) م° وهذا يدل على وجود

جدول رقم (٢)

معدل درجات الحرارة الصغرى والعظمى والشهري لمحطة الديوانية لمدة ١٩٧٠ - ٢٠٠٠

المعدل السنوي	كانون الأول	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيه	تموز	آب	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	كانون الثاني	ثلث السنة	الشهر
١٦,٦	٦,٩ ٠	١١, ٤	١٨, ٠	٢٢, ٩	٢٥, ٩	٢٦, ٥	٢٤, ٨	٢٢, ١	١٦, ٩	١١, ٢	٥, ٣	٥,٤	٥,٤	٥,٤	٥,٤	معدل درجة الحرارة الصغرى م
٣١,١ ٦	١٧, ٩	٢٤, ٩	٣٤, ٥	٤٠, ٩	٤٣, ٣	٤٣, ٧	٤١, ٤	٣٧, ١	٣٠, ٨	٢٣, ٩	١٩, ٢	١٦,٦	١٦,٦	١٦,٦	١٦,٦	معدل درجة الحرارة العظمى م
٢٣,٨ ٦	١٢, ٤	١٨, ٠	٢٦, ٢	٣١, ٩	٣٤, ٦	٣٥, ١	٣٣, ١	٢٩, ٦	٢٣, ٨	١٧, ٥	١٣, ٢	١١	١١	١١	١١	معدل درجة الحرارة الشهري

المصدر: جدول من عمل الباحثة بالاعتماد على:
الهيئة العامة للألواء الجوية العراقية، قسم المناخ، بيانات غير منشورة.

تحليل جغرافي لاستعمالات الأرض الزراعية في قضاء الشامية

المحاصيل للتغويض عن النقص في كمية
الرطوبة الجوية.

ويبلغ معدلها في فصل الصيف (%) ٢٥,٦
بسبب ارتفاع درجات الحرارة مما يزيد من
سرعة فقدان المياه نتيجة التبخر والتحجّف والذي
يتطلب بدوره زيادة في عملية أرواء

جدول رقم (٤)

معدل الرطوبة النسبية الشهرية لمحطة الديوانية للمدة ١٩٧٠-٢٠٠٠

الشهر	يناير	فبراير	مارس	أبرil	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
معدل الرطوبة النسبية %	٥٤,٥٧	٦٨,٨	٥٧,٥	٤٢,٣	٣٢,٢	٣٠	٢٨	٢٧,٤	٣٢,٧	٤٣,٦	٥٢,٨	٦٠,٥

المصدر: الباحثة بالاعتماد على:

الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية، قسم المناخ، بيانات غير منشورة.

ما بين حزيران إلى آيلول جدول رقم (٥).
ومما يلاحظ أيضاً إن كمية التساقط المطري
والبالغة (١١٣,٣٣) ملم سنوياً لا يمكن الاعتماد
عليها في إنتاج الزراعي بسبب قاتتها
وهذا يعني وجود عجز مائي على طول أشهر
السنة ويبلغ أعلى قمة له خلال فصل الصيف
ما يتطلب الاعتماد على أسلوب الري
السطحى في القضاء.

- التساقط المطري:

تحصر كمية الأمطار المتتساقطة من
شهر تشرين الأول إلى شهر مايس وان أعلى
معدلاتها تتركز في (كانون الأول وكانون
الثاني وشتاء باط) (١٨,٢٦ و ١٩,٨ و
١٨,٦٨) ملم لكل منها على الترتيب، تبدأ
بعدها بالانخفاض حتى تتعدم في المدة الواقعة

جدول رقم (٦)

معدلات التبخر والعجز المائي الشهري لمحطة الديوانية لسنة ١٩٧٠ - ٢٠٠٠

الأشهر السنوية	التبخر	النسبة (%)	الأشهر السنوية	التبخر	النسبة (%)	الأشهر السنوية	التبخر	النسبة (%)	الأشهر السنوية	التبخر	النسبة (%)	الأشهر السنوية	التبخر	النسبة (%)	الأشهر السنوية	التبخر	النسبة (%)	الأشهر السنوية	التبخر	النسبة (%)
٢٢٣,٥٥	٣٨٨٢,٧١	٩٦,٣	١٥٦,٩	٢٩٤,٣	٤٢٦,	٥٦٨,٤	٦٢٥,٤	٥٥٦,٣	٤٢٢,	٣٠٢,٣	٢٠٨,٥	١٢٦,٧	٨٣,٧	٣٠٢,٣	٢٠٨,٥	١٢٦,٧	٨٣,٧	٣٠٢,٣	٢٠٨,٥	١٢٦,٧
-	-	٧٨,٤	١٤٣,٠٨	٢٨٨,٥	٤٢٦,	٥٦٨,٤	٦٢٥,٤	٥٥٦,٣	٤٢٦,٣	٢٨٨,١٩	١٩٩,٣	١٠٨,٢	٦٩,٤	٢٨٨,١٩	١٩٩,٣	١٠٨,٢	٦٩,٤	٢٨٨,١٩	١٩٩,٣	١٠٨,٢

المصدر: الباحثة بالأعتماد على:

الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية، قسم المناخ، بيانات غير منشورة.

أ- تربة اكتاف الانهار:

تمتد مع امتداد سطح الشامية والجداول المتفرعة منه، تتميز بان محتواها من الغرين يبلغ مقداره (٤٠,٢٠%) و(٢١,٣%) والطين (٦٠,٢%) والرمل (١٦,٥%) وبذلك تعدد تربة مزججية غرينية ذات نفاذية معتدلة ونسجة متوسطة مما سهل حركة الماء والهواء وتغلغل جذور المحاصيل وترتفع عن الأراضي المجاورة لها بـ (١,٥-٢,٥) م ويبلغ معدل الملوحة فيها ٨ مليموز/سم^(٢). ونتيجة لهذه الميزات فقد أصبحت من اكثف المناطق استثمارا بالانتاج الزراعي وخاصة زراعة محصولي الخضرة والرزق سواء كان ذلك بواسطة الري السحيقي او بالواسطة.

ب- تربة أحواض الانهار:

وهي النطاق المجاور لنوع الاول وتمتاز بان محتواها من الغرين يبلغ (٥٩,٩%) و(٣٠,٦%) من الطين وقد تصل النسبة في بعض اجزاءها من (٤٠-٦٠)% ومن

كما يلاحظ في الجدول أيضا ان قيم التبخر السنوي ترتفع الى مستويات عالية يصل مجموعها السنوي الى (٣٨٨٢,٦٠) ملم /سنوي وبمعدل مقداره (٣٢٣,٥) سنوي، وبالمقارنة بينها وبين كمية الأمطار المتساقطة التي بلغ مجموعها السنوي (١١٣,٣٣) ملم وبمعدل (٩,٤٥) ملم يلاحظ مدى العجز المائي في منطقة الدراسة اذ سجلت كل اشهر السنة عجزا مائيا يصل قيمته في فصل الصيف اذ بلغ معدله (٤٨٢,٤٢) ملم وسجل أعلى معدل له في شهر تموز (٦٥٢,٤) ملم في حين بلغ معدل العجز المائي في فصل الشتاء (١٤٦,٤٣) ملم وسجل ادنى معدل له في شهر كانون الثاني (٦٩,٤) ملم.

٣-التربة:

من ملاحظة خريطة رقم (٣) يتبيّن وجود ثلاث أنواع من الترب في قضاء الشامية وهي:

جدول رقم (٧)

الجدوال المترقبة من سط الشامية

نام الجدول	الطول/كم	التصريف م/ثا	المساحة التي يرويها/ دونم	ت
جدول المهناوية	٢١	١٢	٢٥٠٠	١
جدول الجيغان	١٢	٥	٥٠٠	٢
جدول عكر	٥,٦٠	٢,٥	٢٥٠	٣
جدول خضربي	٩	٢	٢٠٠	٤
جدول الحدادي	٧	٥	٦٠	٥
جدول مهدي العمل	٥	٣	٤٦٨٠	٦
جدول النجارة	٥	٩	١٤١١٣	٧
جدول غريشة	٩	١,٥	٢٣٥٢	٨
جدول العشانية	٤	٤	٦٢٧٢	٩
جدول الدراعي	٤	٣	٤٧٣٠	١٠
جدول المعبرة	١٤	٤	٢٠٠	١١
جدول الفيضة	٤	٣	٤٧١٠	١٢
طبر آل إبراهيم	٣,٥	٦	١٢٠٠	١٣
جدول حاوي	١٠	٤	٤٧٠٠	١٤
جدول أبو حلال	١٠	٢	٩٠٢	١٥
جدول ضاحي آل حمود	٤	٤	١٣٥٠	١٦
جدول النغيل	١١	٤	٢٠٠	١٧
جدول البعيوي	٤	٠,٦	٣٥٠	١٨
جدول النحس	٦	٦	٣٠٠	١٩
جدول النغيشية	٤	٦	١٠٠	٢٠
المجموع	١٥٢,١٠	٨٦,٦٠	٩٩٣,٩	

المصدر: جميل عبد حمزة العمري، الواقع الجغرافي لشبكة المبازل في محافظة القادسية، مشكلات وحلول، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة إلى كلية الآداب بجامعة القادسية، ٢٠٠٠، ص ٤٥.

جدول رقم (٨)

أعداد الفلاحين والمزارعين والمساحة الكلية والصالحة والمزروعة فعلاً في قضاء الشامية لعام ٢٠٠٥

الوحدة الإدارية	عدد الفلاحين والمزارعين فعلاً	المساحة الكلية دونم (%)	المساحة الصالحة للزراعة/دونم	المساحة المزروعة فعلاً/دونم
مركز الشامية	٣٢١٠	٥٤٧١٧	٤٨٦٩٠	٣٦٨٧٢
النسبة %	%٢٣	%١٦	%١٩	%٢٠
ناحية غماس	٧٦٨٠	١٧٣٤٩٥	١٣٧٧٥٤	٨٣٨٤٩
النسبة %	%٥٤	%٥٠	%٥٣	%٤٧
ناحية المهاوية	٢٠٤٩	٦٨٠٧٦	٣٦٣٢٥	٢٩١٩٠
النسبة %	%١٦	%٢٠	%١٤	%١٦
ناحية الصلاحية	١١٩٧	٤٨٤٨٨	٣٨١٥٦	٢٩٨٥٠
النسبة %	%١٧	%١٤	%١٤	%١٧
المجموع الكلي	١٤١٣٦	٣٤٤٧٧٦	٢٦٠٩٢٥	١٧٩٨٠٦
النسبة الكلية %	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

(*) لم تتحسب مساحة المناقع العامة.

المصدر : الباحثة بالاعتماد على:

- ١- شعبة زراعة مركز الشامية، قسم الأراضي، بيانات غير منشورة.
- ٢- شعبة زراعة ناحية غماس، قسم الأراضي، بيانات غير منشورة.
- ٣- شعبة زراعة ناحية المهاوية، قسم الأراضي، بيانات غير منشورة.
- ٤- شعبة زراعة ناحية الصلاحية، قسم الأراضي، بيانات غير منشورة.

ناحية الصلاحية اذ يدخل شط الشامية أراضيها أولاً.

تبلغ المساحة الاروائية لشط الشامية التي تروى سينا (٧٠٠٠) دونماً بنسبة (١٨,٢٢)% من المساحة الاروائية الإجمالية لشط الشامية وباللغة (٣٨٤٠٠) دونماً^(٧). وتتوزع الأراضي التي

٢- طرائق الري:

يعتمد نظام الري في قضاء الشامية أسلوبين هما: الري السحيقي والري بالواسطة(المضخات)، يسود الأسلوب الأول في المناطق التي ينخفض مستوىها عن منسوب المياه في الأنهر او التي تكون في مناطق ذات وفرة مائية كما هو الحال في

جدول رقم (١٠)

التوزيع الجغرافي لمساحة الحيازات الزراعية في قضاء الشامية بحسب الوحدات الإدارية

الوحدة الإدارية	مساحة الحيازة (دونم)	عدد الحيازات	معدل الحيازة (دونم)
مركز الشامية	١٩٤١٣	١٧٨٠	١٠,٩
ناحية غماس	٣٧٦٠٢	١٥٠٠	٢٥
ناحية المهاوية	١٧٩٦٨	١٦٠٠	١١,٢
ناحية الصلاحية	١٨٤٦٤	٢٢٨٠	٧,٧
المجموع/المعدل	٩٣٤٤٧	٧٢٦	١٢,٨

المصدر: سالم سالم عبد هادي الجبوري، التحليل المكاني لمشاكل الإنتاج الزراعي في محافظة القادسية-دراسة في جغرافية الزراعة-رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة إلى كلية الآداب بجامعة القادسية، ٢٠٠٢، ص ٧٤.

مساحة القطاع التابع لوزارة المالية(الحكومي) فقد بلغت (%)٣٠ من مجموع أراضي القضاء، وهي أيضاً متباعدة بين النواحي، إذ بلغت أقصاها في ناحية غماس (%)٤٨ ثم المهاوية (%)٢٦ ثم ناحيتي مركز قضاء الشامية والصلاحية بنسبة (%)١٧ و (%)٩ لكل منها على الترتيب، (جدول رقم ١١).

أما من حيث ملكية الحيازات الزراعية، فقد تصدرت مساحة القطاع الخاص نسبة (%)٧٠ من مجموع الأراضي في قضاء الشامية وهذه النسبة أيضاً متباعدة بين النواحي جاءت بالمرتبة الأولى ناحية غماس (%)٤٦، ثم مركز قضاء الشامية (%)٢٠، ثلثتها ناحيتي الصلاحية والمهاوية بنسبة (%)١٨ و (%)١٦ لكل منها على الترتيب، أما

تحليل جغرافي لاستعمالات الأرض الزراعية في قضاء الشامية

اما الحاصدات فقد بلغ عددها (١٣٠) حاصلة توزع ايضاً بشكل متباين على نواحي منطقة الدراسة فقد تصدرت ناحية مركز قضاء الشامية بباقي النواحي بنسبة (٦٥٪) من اعداد الحاصدات، تلتها ناحية الصلاحية بنسبة (١٩٪) ويعود السبب في ذلك إلى تركز هذه الحاصدات من قبل مالكيها في وحدات ناحية مركز الشامية وناحية الصلاحية، ومع ذلك فإن استعمالها يتجاوز حدود الناحيتي المذكورتين ليصل إلى نواحي القضاء الأخرى وأرجاء زراعية أخرى من المحافظة، ثم ناحيتي غماس والمهناوية بنسبة (٨٪) و(٨٪) لكل منها على الترتيب.

والتعديل ونقل معدّلات الإنتاج وتسويق المحاصيل الزراعية في احيان كثيرة، اذ بلغ عددها (٨٦) ساحبة موزعة بشكل متباين على الوحدات الإدارية في القضاء، ويتبين من الجدول ايضاً ان ناحية غماس تأتي بالمرتبة الأولى من اجمالي اعدادها بنسبة (٥٥٪) تليها ناحية الصلاحية بنسبة (١٨٪)، ثم ناحيتي المهناوية ومركز قضاء الشامية بنسبة (١٥٪) و(١٢٪) لكل منهما على الترتيب.

ويواجه استعمال الساحبات في القضاء مشكلات متعددة لعل ابرزها عدم كفاءتها بسبب قدمها وخلاء أسعار قطع الغيار، فضلاً عن ارتفاع تكاليف الوقود (الغاز) مما اثر بالنهاية على ارتفاع تكاليف استعمال الساحبات.

جدول رقم (١٢)

المكان الزراعية في قضاء الشامية بحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٠٥

الوحدة الإدارية	عدد الساحبات	عدد الحاصدات
مركز الشامية	٩٤	٨٤
النسبة %	%١٢	%٦٥
ناحية غماس	٤٤٨	١١
النسبة %	%٥٥	%٨
ناحية المهناوية	١٢٤	١١
النسبة %	%١٥	%٨
ناحية الصلاحية	١٥٠	٢٤
النسبة %	%١٨	%١٩
المجموع	٨١٦	١٣٠
النسبة الكلية %	%١٠٠	%١٠٠

المصدر: الباحثة بالأعتماد على:

- ١- شعبة زراعة مركز الشامية، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة.
- ٢- شعبة زراعة ناحية غماس، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة.

تحليل جغرافي لاستعمالات الأرض الزراعية في قضاء الشامية

مجموع المساحة المزروعة، تلتها ناحية مركز الشامية بنسبة (%) ٢٧ ثم ناحيتي المهاوية والصلاحية بنسبة (%) ٢٥ و (%) ١٩ لكل منها على الترتيب، (جدول رقم ١٣).

بلغ مجموع المساحة المزروعة لمحصول الشلب لعام ٢٠٠٥ (١٢٧٩٣١) دونما موزعة على نواحي القضاء بشكل متباين نسبياً، استأثرت ناحية غماس بنسبة (%) ٢٩ من

جدول رقم (١٣)

المساحة المزروعة والإنتاج والإنتاجية لمحصول الشلب في قضاء الشامية بحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٠٥

الإنتاجية (كغم / دونم)	الإنتاج (طن)	المساحة المزروعة (دونم)	الوحدة الإدارية
٦٥	٢٢٦٣٧,٥٥	٣٤٨٤٧	مركز الشامية
-	% ٢٥	% ٢٧	النسبة %
٧٠	٢٧٧٨٠	٣٧٠٤٠	ناحية غماس
-	% ٣١	% ٢٩	النسبة %
٧٠	٢١٩٥٤,٨	٣١٣٦٤	ناحية المهاوية
-	% ٢٤	% ٢٥	النسبة %
٧٥	١٨٥٢٥	٢٤٧٠٠	ناحية الصلاحية
-	% ٢٠	% ١٩	النسبة %
٧١٢,٥	٩٠٨٩٧,٣٥	١٢٧٩٣١	المجموع / المعدل العام
-	% ١٠٠	% ١٠٠	النسبة الكلية %

المصدر: الباحثة بالاعتماد على:

- ١- شعبة زراعة مركز الشامية ، قسم الإنتاج النباتي ، بيانات غير منشورة.
- ٢- شعبة زراعة ناحية غماس ، قسم الإنتاج النباتي ، بيانات غير منشورة.
- ٣- شعبة زراعة ناحية المهاوية ، قسم الإنتاج النباتي ، بيانات غير منشورة.
- ٤- شعبة زراعة ناحية الصلاحية ، قسم الإنتاج النباتي ، بيانات غير منشورة.

الصلاحية للزراعة في القضاء ونسبة (%) ٤٧ من المساحة المزروعة فعلاً في قضاء الشامية، فضلاً عن تصدر ناحية غماس في أعداد الفلاحين والمزارعين في القضاء بنسبة (%) ٥٤، (جدول رقم ٨).

ويمكن تعطيل تصدر ناحية غماس بالمرتبة الأولى إلى سعة المساحة الكلية لهذه الناحية البالغة (%) ٥٠ من مجموع مساحة القضاء، مما ترك اثاره على سعة المساحة الصالحة للزراعة بنسبة (%) ٥٣ من مجموع المساحة

جدول رقم (١٤)

المساحة المزروعة والإنتاج والإنتاج لمحصول القمح في قضاء الشامية بحسب الوحدات الإدارية للموسم الزراعي ٢٠٠٦/٢٠٠٥

الوحدة الإدارية	المساحة المزروعة (دونم)	الإنتاج (طن)	الإنتاجية (كغم / دونم)
مركز الشامية	٣٤٨٤٧	١٥٦٧٢,١٥	٤٥.
ناحية عباس	٥٢٦١٠	٢١٠٤٤	٤٠.
ناحية المهاووية	٣٣٨٥٣	٢٢٠٠٤,٤٥	٦٥.
ناحية الصلاحية	٢٩٣٥٠	١٤٦٧٥	٥٠.
المجموع / المعدل العام	١٥٠٦٤٠	٧٣٣٩٥,٦	٥٠٠.
النسبة الكلية %	%١٠٠	%١٠٠	-

المصدر : الباحثة بالاعتماد على :

- ١-شعبة زراعة مركز الشامية، قسم الإنتاج النباتي، بيانات غير منشورة.
- ٢-شعبة زراعة ناحية عباس، قسم الإنتاج النباتي ، بيانات غير منشورة.
- ٣-شعبة زراعة ناحية المهاووية، قسم الإنتاج النباتي، بيانات غير منشورة.
- ٤-شعبة زراعة ناحية الصلاحية، قسم الإنتاج النباتي، بيانات غير منشورة.

ناحية غماس بنسبة (%) ٨٢ من مجموع المساحة المزروعة بمحصول الشعير، ثم تأتي نواحي مركز قضاء الشامية والمهناوية والصلاحية بنسبة (%) ٨ و (%) ٥ لكل منها على الترتيب، (جدول رقم ١٥).

محصول القمح له الذي يعد مادة غذائية أساسية.

بلغت المساحة المزروعة بمحصول الشعير (١٩٧٠٠) دونماً للموسم الزراعي ٢٠٠٦/٢٠٠٥ تتركز معظم هذه المساحة في

جدول رقم (١٥)

المساحة المزروعة والإنتاج والإنتاجية لمحصول الشعير في قضاء الشامية بحسب الوحدات الإدارية للموسم

الزراعي ٢٠٠٦/٢٠٠٥

الوحدة الإدارية	المساحة المزروعة (دونم)	الإنتاج (طن)	الإنتاجية (كغم / دونم)
مركز الشامية	١٦٢٥	٤٠٦,٢٥	٢٥٠
% النسبة	%٨	%٦	-
ناحية غماس	١٦١٥٠	٥٦٥٢,٥	٣٥٠
% النسبة	%٨٢	%٨٤	-
ناحية المهاوية	١٠٠٠	٣٧٥	٣٧٥
% النسبة	%٥	%٦	-
ناحية الصلاحية	٩٢٥	٢٧٧,٥	٣٠٠
% النسبة	%٥	%٤	-
المجموع / المعدل العام	١٩٧٠٠	٦٧١١,٢٥	٣١٨,٧٥
% النسبة الكلية	%١٠٠	%١٠٠	-

المصدر: الباحثة بالاعتماد على:

- ٥- شعبة زراعة مركز الشامية، قسم الإنتاج النباتي، بيانات غير منشورة.
- ٦- شعبة زراعة ناحية غماس، قسم الإنتاج النباتي ، بيانات غير منشورة.
- ٧- شعبة زراعة ناحية المهاوية، قسم الإنتاج النباتي، بيانات غير منشورة.
- ٨- شعبة زراعة ناحية الصلاحية، قسم الإنتاج النباتي، بيانات غير منشورة.

الشامية والمهناوية والصلاحية بنسبة (%) ٦٤ و (%) ٦٢ لكل منها على الترتيب (شكل رقم ٣).

إما الإنتاج يتماشى مع المساحة المزروعة بمحصول الشعير، ايضاً تصدرت ناحية غماس باقي النواحي في نسبة الإنتاج إذ بلغت (%) ٨٤ ثم تلتها نواحي مركز قضاء

تحليل جغرافي لاستعمالات الأرض الزراعية في قضاء الشامية

مركز قضاء الشامية بنسبة (%) ٢٧ وبعدها ناحيتي المهناوية والصلاحية بنسبة (%) ١٩ و (%) ١٢ لكل منها على الترتيب.

اما من حيث اعدادها جاءت ناحية مركز قضاء الشامية بنسبة (%) ٤٧ من مجموع اعدادها البالغ (١٠١٢٤) نخلة لعام ٢٠٠٥ ثم ناحية غماس ثانياً بنسبة (%) ٣٠ وبعدها ناحيتي الصلاحية والمهنوية بنسبة (%) ١٨ و (%) ١٥ لكل منها على الترتيب.

مجموع الانتاج البالغ (٣٩٣٧٨) طناً وبذلك يمثل المرتبة الثانية بعد قضاء الديوانية (%) .

ويتمكن تحليل أسباب ذلك الى ان بساتين النخيل في قضاء الشامية تعاني من الإهمال المتمثل بنقص العمليات الخاصة بخدمة النخلة، فضلاً عن عدم مكافحة الآفات كما ان اشجار النخيل تمتاز بطول اعمارها.

ومن ملاحظة جدول رقم (١٦) نجد ان ناحية غماس جاءت بالمرتبة الأولى من حيث المساحة المزروعة باشجار النخيل بنسبة (%) ٤٢ من مجموع المساحة البالغة (٢١٩٠٩) دونها لعام ٢٠٠٥، ثم ناحية

جدول رقم (١٦)

مساحة وأعداد وإنتاج بساتين النخيل في قضاء الشامية بحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٠٥

الوحدة الإدارية	مساحة بساتين النخيل (دونم)	أعداد أشجار النخيل	النسبة %	الإنتاج (طن)	النسبة %	النسبة %	النسبة %
مركز الشامية	٥٩٩١	٥٢٠٠	% ٢٧	٢٧٠٤	% ٤٧	% ٣٥	%
ناحية غماس	٩٠٨٩	٣٢٥٦٤	% ٤٢	٣٦٩٣	% ٣٠	% ٤٨	%
ناحية المهنوية	٤١٥٨	٦٠٨٠	% ١٩	٣١٦	% ٥	% ٤	%
ناحية الصلاحية	٢٦٧١	١٩٤٨٠	% ١٢	١٠١٢	% ١٨	% ١٣	%
المجموع	٢٩٩٠٩	١١٠١٢٤	% ١٠٠	٧٧٢٥	% ١٠٠	% ١٠٠	%

المصدر: الباحثة بالاعتماد على:

- ١- شعبة زراعة مركز الشامية، قسم الانتاج البستاني، بيانات غير منشورة.
- ٢- شعبة زراعة ناحية غماس، قسم الانتاج البستاني ، بيانات غير منشورة.
- ٣- شعبة زراعة ناحية المهنوية، قسم الانتاج البستاني، بيانات غير منشورة.
- ٤- شعبة زراعة ناحية الصلاحية، قسم الانتاج البستاني، بيانات غير منشورة.

اما الإنتاج فقد استأثرت ناحية غماس بالمرتبة الأولى (%) ١٢، ثم ناحيتي الصلاحية والمهنوية بنسبة (%) ٣٥، ثم ناحيتي المهنوية والصلاحية بنسبة (%) ٤٨ من مجموع الإنتاج

تحليل جغرافي لاستعمالات الأرض الزراعية في قضاء الشامية

بعد الإنتاج الممحضولي في قضاء الشامية.
وللعرض توضيح أهميته جرى توزيعه
بحسب نوع الحيوانات وأعدادها في منطقة
الدراسة، (جدول رقم ١٧) كالتالي:

ثالثاً: استعمالات الأرض للإنتاج الحيواني في قضاء الشامية:

يشكل الإنتاج الحيواني أساساً غذائياً
مهماً ويمثل المرتبة الثانية من حيث أهميته

جدول رقم (١٧)

نوعية وأعداد الثروة الحيوانية في قضاء الشامية بحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٠٥

%	عدد مشاريع الدرجات	%	عدد بحيرات الأسمال ^(*)	%	عدد الجمال	%	عدد الجاموس	%	عدد الماعز	%	عدد الأبقار	%	عدد الأغنام	%	الوحدة الإدارية
%٢٢	٥	%١٢	٥	%٤	٢٠	%١	٢٠	-	-	%٣٢	٣٩٥٠	%٨	٢٤٧٠		مركز الشامية
%٣٩	(**٩)	%٥٤	٢٢	%٨٤	٤٥٠	%٢٤	٣٩٠	%٩٦	٨٠٠٠	%٣٥	٤٣٢١	%٧١	٢٢٢٥١		ناحية غماس
%٢٦	٦	%٢٩	١٢	%١٢	٦١	%٧٠	١١٥١	%٢	١٨٠	%٢٠	٢٤٧٨	%١١	٣٥٥٦		ناحية المهاوحة
%١٣	٣	%٥٠	٢	-	-	%٥	٧٩	%٢	١٣٢	%١٣	١٦٢٢	%٥٠	٣٤٣٨		ناحية الصلاحية
%١٠٠	٢٣	%١٠٠	٤١	%١٠٠	٥٣٦	%١٠٠	١٦٤٥	١٠٠	٨٣١٢	%١٠٠	١٢٣٨١	%١٠٠	٣٢٧١٥		المجموع
-	-	-	-	%١	-	%٣	-	%١٥	-	%٢٢	-	%٥٩	-		النسبة من الكلي

(*) تمثل أعداد البحيرات المجازة رسمياً وغير المجازة.

(**) ضمنها مفكس غماس.

المصدر: الباحثة بالاعتماد على:

- ١- شعبة زراعة مركز الشامية، قسم الإنتاج الحيواني، بيانات غير منشورة.
- ٢- شعبة زراعة ناحية غماس، قسم الإنتاج الحيواني، بيانات غير منشورة.
- ٣- شعبة زراعة ناحية المهاوحة، قسم الإنتاج الحيواني، بيانات غير منشورة.
- ٤- شعبة زراعة ناحية الصلاحية، قسم الإنتاج الحيواني، بيانات غير منشورة.

أما من حيث توزيعها الجغرافي فهو متباين بين نواحي القضاء بحسب توفر المساحات المخصصة للرعي وتتوفر بقايا محاصيل الحبوب التي تزرع في القضاء، تصدرت ناحية غماس باقي النواحي بنسبة (%) من مجموع أعدادها ثم جاءت نواحي المهاوحة والصلاحية ومركز قضاء

١- الأغنام:

تشغل الأغنام المرتبة الأولى من بين أعداد الحيوانات التي تربى في منطقة الدراسة، إذ بلغ عددها (٣٢,٧١٥) رأساً استحوذت على نسبة (%) من مجموع أعداد الحيوانات في قضاء الشامية والبالغ عددها (٥٥٥٨٩) رأساً.

تحليل جغرافي لاستعمالات الأرض الزراعية في قضاء الشامية

قضاء الشامية والصلاحية بنسبة (%) ٢٢ و (%) ١٣ لكل منها على الترتيب.

الاستنتاجات

- خلصت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات يمكن إيجازها بالاتي:-
- ١- إن للضوابط الطبيعية المتمثلة بـ(السطح، المناخ، التربة، الموارد المائية السطحية)، أثراً واضحاً في استعمالات الأرض الزراعية في قضاء الشامية، وتتفاوت درجة تأثير تلك الضوابط في إيجاد صور التوزيع الجغرافي لاستعمالات الأرض الزراعية في القضاء ويمكن توضيحها بالاتي:
 - أ- إن سطح قضاء الشامية يتميز بصفة الاستواء والانبساط مما ساعد على أمكانية التوسيع الأفقي في المساحات المزروعة.
 - ب- يعد المناخ بعناصره عامل مؤثر في استعمالات الأرض الزراعية في قضاء الشامية خاصة درجة الحرارة إذ ساعد التباين الفصلي في درجات الحرارة على توزيع المحاصيل الزراعية أما الأمطار المتتساقطة ليس لها أهمية في الإنتاج الزراعي مما يتطلب زيادة الاعتماد على الري السطحي.
 - ج- كان لعامل التربة دوراً هاماً في استعمالات الأرض الزراعية في قضاء الشامية وخاصة في زراعة محصول الرز.
 - د- يمتاز القضاء بوفرة الموارد المائية مما أثر في استعمالات الأرض الزراعية وسيادة زراعة محصول الشلب.

٢- للعوامل البشرية المتمثلة بـ(الأيدي العاملة، طرائق الرزق، حجم الحيازة الزراعية والمكنته) دوراً واضحاً ومتداخلاً مع الضوابط الطبيعية في التأثير في استعمالات الأرض الزراعية في قضاء الشامية ويمكن توضيحها بالاتي :

وبذلك تمثل المرتبة الخامسة من مجموع أعداد الحيوان في القضاء.

أما من حيث توزيعها الجغرافي فهو متباين بشكل واضح بين نواحي القضاء، تصدرت ناحية غماس المرتبة الأولى بنسبة (%) ٨٤ للأسباب المذكورة سابقاً ثم ناحية المهاونية بنسبة (%) ١٢ ثم ناحية مركز قضاء الشامية بنسبة (%) ٤ في حين لم يسجل لها أي نسبة في ناحية الصلاحية.

٦-بحيرات تربية الأسماك:

تعد تربية الأسماك محدودة جداً في القضاء ونشاط ثانوي إذ لا يتجاوز معدل مساحة البحيرات المجازة رسمياً (٣-٢) دونم ومساحة البحيرات غير المجازة (٠٥-١) دونم الأمر الذي يتطلب العمل على تتميم هذا الاستعمال وتطويره.

أما من حيث التوزيع الجغرافي فهو متباين بين نواحي قضاء الشامية، تصدرت ناحية غماس باقي النواحي بنسبة (%) ٥٤ من مجموع أعدادها البالغة (٤١) بحيرة ثم ناحية المهاونية بنسبة (%) ٢٩ ثم ناحية مركز قضاء الشامية والصلاحية بنسبة (%) ١٢ و (%) ٥ لكل منها على الترتيب.

٧-مشاريع الدواجن:

لا تقل أهمية الدواجن عن أهمية الحيوانات الأخرى لما لها من مردود اقتصادي مهم، وقد بلغت أعداد مشاريع الدواجن المنتجة في منطقة الدراسة (٢٣) مشروعًا لإنتاج فروج اللحم ومفقي واحد في ناحية غماس.

أما من حيث التوزيع الجغرافي فقد تصدرت ناحية غماس بنسبة (%) ٣٩ من مجموع أعدادها في القضاء ثم ناحية المهاونية بنسبة (%) ٢٦ ثم ناحية مركز

أطروحة دكتوراه (غير منشورة) مقدمة الى كلية الآداب بجامعة بغداد، ١٩٩٩.

ثانياً: البحوث والدراسات:

- ١- صلاح ياركة ملك وجود عبد الكاظم كمال، خصائص التربة وأثرها في استعمالات الأرض الزراعية في محافظة القادسية، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد (٤٩)، ٢٠٠٢.
- ٢- عبدالامير علي محبوبة، مصادر الارواء في محافظة القادسية تقرير مطبوع، ١٩٩٧.
- ٣- علي عبد الزهرة كاظم الوائلي، الموارد المائية السطحية في محافظة القادسية وأثرها على الزراعة، مجلة الأستاذ، العدد (٥٢)، ٢٠٠٤.

ثالثاً: الدوائر والمطبوعات الحكومية:

- ١- شعبة زراعة مركز الشامية، قسم الأراضي، بيانات غير منشورة.
- ٢- شعبة زراعة مركز الشامية، قسم الإنتاج البستاني، بيانات غير منشورة.
- ٣- شعبة زراعة مركز الشامية، قسم الإنتاج الحيواني، بيانات غير منشورة.
- ٤- شعبة زراعة مركز الشامية، قسم الإنتاج النباتي، بيانات غير منشورة.
- ٥- شعبة زراعة مركز الشامية، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة.
- ٦- شعبة زراعة ناحية الصلاحية، قسم الأراضي، بيانات غير منشورة.
- ٧- شعبة زراعة ناحية الصلاحية، قسم الإنتاج البستاني، بيانات غير منشورة.
- ٨- شعبة زراعة ناحية الصلاحية، قسم الإنتاج الحيواني، بيانات غير منشورة.
- ٩- شعبة زراعة ناحية الصلاحية، قسم الإنتاج النباتي، بيانات غير منشورة.
- ١٠- شعبة زراعة ناحية الصلاحية، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة.

(٤) المصدر نفسه، ص ١٩٢.

(٥) علي عبد الزهرة كاظم الوائلي، الموارد المائية السطحية في محافظة القادسية وأثرها على الزراعة، مجلة الأستاذ، العدد (٥٢)، ٢٠٠٤، ص ٥٣٩.

(٦) عبدالامير علي محبوبة، مصادر الارواء في محافظة القادسية تقرير مطبوع بالرونبو، ١٩٩٧، ص ١٤.

(٧) المصدر نفسه، نفس المكان.

(*) تم التطرق الى أعدادها في موضوع طائق الري.

(٨) مديرية زراعة محافظة القادسية، قسم الاراضي، بيانات غير منشورة.

(٩) مديرية زراعة محافظة القادسية، قسم الإنتاج البستاني، بيانات غير منشورة.

المصادر والمراجع

أولاً: الرسائل والاطاريج الجامعية:

١- جميل عبد حمزه العمري، الواقع الجغرافي لشبكة المبازل في محافظة القادسية- مشكلات وحلول- رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية الآداب بجامعة القادسية، ٢٠٠٠.

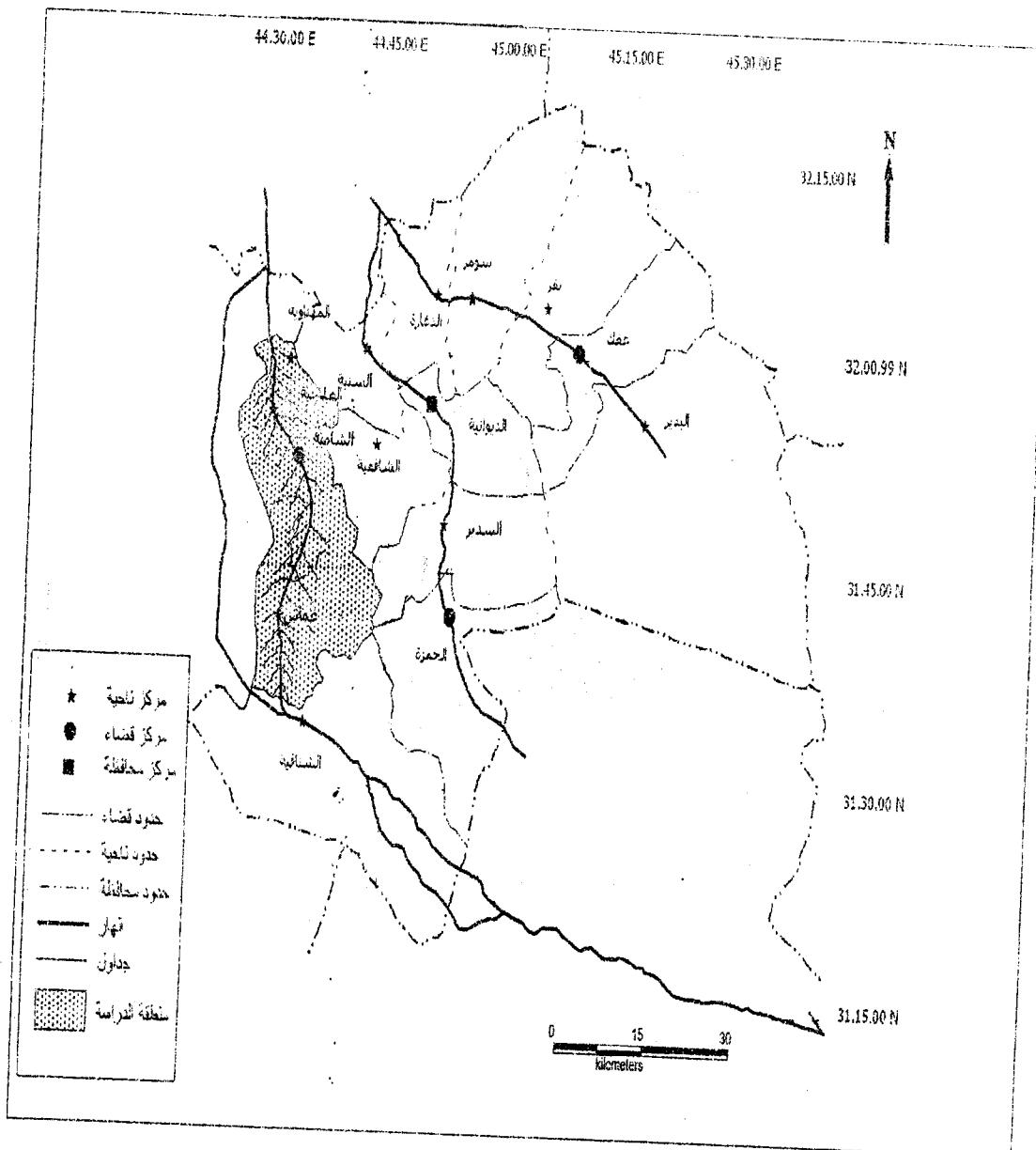
٢- سلام سالم عبد هادي الجبوري، التحليل المكاني لمشاكل الإنتاج الزراعي في محافظة القادسية- دراسة جغرافية للزراعة- رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة إلى كلية الآداب بجامعة القادسية، ٢٠٠٢.

٣- عدنان رشيد ابو الريحان، محافظة القادسية- دراسة في جغرافية السكن- أطروحة دكتوراه (غير منشورة) مقدمة الى كلية الآداب بجامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٨٠.

٤- كريم دراغ محمد العوابد، التحليل الموضعي للتباينات المناخية المكانية في العراق،

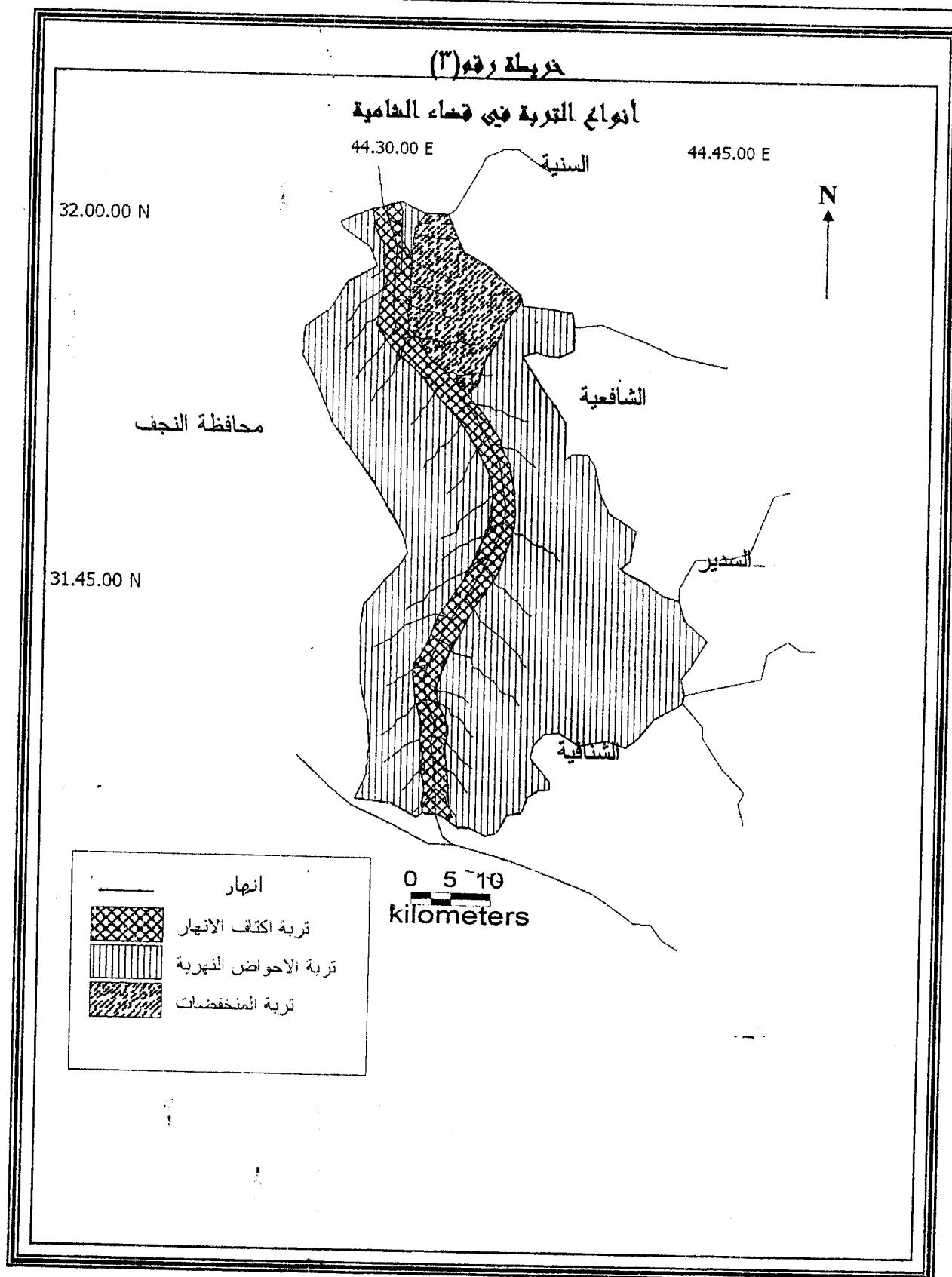
خريطة رقم (١)

موقع قضاء الشاهية بالنسبة للمحافظة



المصدر: الباحثة بالاعتماد على:

الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة القادسية الادارية بمقاييس ١:٢٥٠٠٠.



Abstract:

The studying of the agricultural land use in AL-shamea district by studying the geographical factors effecting the agricultural land use and them the analysis of their geographical distribution.

The study is space field in study in the physical factors including (surface , climat, soil, and water sources) and the human factors including (the number of workers, ways of irrigation, the size of area and other) and the study of the agricultural land use in AL-shamea district represented by the use of the land to produce field crops (Summer crops and winter crops) tree dates and animal production.

The study conclude there are significant effect's to the physical and human factors in agricultural land use distribution AL- shamea distr.